قراءة في بريد "الأقلام الواعدة"

إعداد: د.حسين علي محمد

*** هشام أجران – المغرب:**

قصيدتك "ملحمة تصنعها البراءة" غير موزونة. ومن أجوائها:

بريء
يسأل أمه:
لم لا نعيش مثل غيرنا أيار
لم يسلبون الحياة للأشجار (الصواب: من الأشجار)
إلى متى تروي دموعنا الأنهار؟

*** فوزية العمري – الباحة، السعودية:**

خاطرتاك "لا جدوى" و"تيار المشاعر" منشورتان في هذا العدد، وتبشران بكاتبة متميزة. في انتظار الجديد من خواطرك.

*** إيمان الشيخ – المنيل، القاهرة:**

خاطرتك "عذراء القدس" منشورة في هذا العدد، ولعلك تتخلصين من أسلوب السجع في كتاباتك النثرية.

*** فيصل بن أحمد العمري، وفيصل بن سعد الغامدي – الدمام، السعودية:**

في خواطركما حس أدبي ظاهر، استمرا في الكتابة، وستنشر لكما المجلة محاولاتكما القادمة.

*** حسين صديق حكمي – جيزان، السعودية:**

تعاني قصيدتك "سهم من كنانة" من اضطراب الوزن، ومن الأبيات الموزونة فيها:

أكتائب القسام إن ... حان اللقاء فلا هروب
حور الجنان تشوقت ... للزاحفين إلى الخطوب
يا ناسجي الأكفان من ... عرق الحياة بلا نضوب

*** محمد حمادو أحمد – مالي، مقيم في مكة المكرمة:**

أرسلت أربع عشرة قصيدة تشهد بقدرتك على إقامة الوزن الصحيح، لكنها تفتقر إلى الرؤية الشعرية التي قد نلمحها في بعض أبيات هنا أو هناك، من قصيدتك التي بلا عنوان، والتي مطلعها "أنا لا أثبط" نختار بعض أبيات:

يا صاحبي خذ ما تشاء من الحياة
بعمقها في السهل والوديان
قم واستمع طيراً يشقشق فرحة
في دوحة فاحت من الريحان
لا تبتئس فالكون يقطر بالندى
وعبيره يختال في الكثبان

نرجو أن تختار قصيدة واحدة وترسلها لننشرها لك في الأعداد القادمة، والله موفقك.

*** سمية أزرايدي – المغرب:**

نرحب بك أيتها المؤلفة الصغيرة ذات الأربعة عشر ربيعاً، فأنت تمتلكين قدرة على الكتابة الجيدة، وحساً إسلامياً راقياً ويقظاً، وخاطرتك "حكاية أمّة" جيدة، كدتُ أنشرها بعد تصحيح الأخطاء النحوية والإملائية. ولكن كثرة الأخطاء جعلتني أطلب منك أن تدققي في كتابة الخاطرة التالية، لننشرها لك في "بريد الأدب الإسلامي" والله موفقك.

*** محمد علوي إسماعيلي – المغرب:**

قصتك "أوراق على الرصيف" تكشف عن كاتب قصة مقتدر. نرحب بك، وننشر قصتك في هذا العدد، وفي انتظار قصصك القادمة.

*** عبد الخالق قاسم حرمل – اليمن:**

في قصائدك "حفاة وعرايا" و " فكنت الإجابة وكنت السؤال" و "الأمل" و "عفت كل الأمنيات" و "ما الإنسان إلا هذا" بعض أبيات موزونة، ومن القصيدة الأولى:

نحن جوعى وحيارى منهكون
ولنا أهل تركناهم قبيل الموت عطشى ينزفون
هل لنا "صلة" فإنا من فلسطين وأنتم تعلمون.

فالبيتان الأول والثاني موزونان، والبيت الثالث مكسور.

ولو قلت في البيت الثالث:

"هل لنا أهل؟!!"

لأصبح البيت موزوناً.

*** محمد أحمد ناجي شداد – اليمن:**

قرأنا قصيدتك "هل كلكم مثل عمر" و"أحلام وواقع"،

ورداً على سؤالك: هل تواصل الكتابة أم تكتفي؟ نقول نرجو أن تواصل الكتابة، فعندك موهبة أدبية لا شك فيها. أما ما ينقص قصصك فهو "الحدث"، ولا تكون القصة قصة إلا بـ"الحدث" الذي يضم أطرافها، ويكون محوراً لها، ثم إن عندك الكثير من الأخطاء في اللغة، فأنت تقول في جملة واحدة "لأنهم لا يزالوا صغاراً كما يسمونهم ذويهم" والصواب "لأنهم لا يزالون صغاراً كما يسميهم ذووهم"، فقد وقعت في ثلاثة أخطاء في جملة واحدة يا صديقي، ومن ثم فأنا أرى أن تتمهل في كتابة تجربتك التالية، وليتك تبحث عن بعض الكتب التي تتحدث عن خصائص فن القصة القصيرة لتفيد منها، مع تحياتي.

*** غادة عبد الله العمودي – جدة، السعودية:**

أرسلتِ مجموعة من الإبداعات تحتاج إلى إجازة تفرغ لنقرأها، وأرى أنك في خواطرك تمتلكين القدرة على الكتابة الأدبية الجيدة، لكنك بحاجة إلى التركيز والتخلص من الثرثرة.

ومن خواطرك الجيدة ننقل هذه الكلمات:

أين نجد الإنسان؟! من اقتطع الأنس من حرفه عهوداً، من امتطت الحياة من فطرته عقوداً، أتراه تاه في الزحام، أم تاه عنه مسمى الإنسان؟!!

*** أسماء الهاشم – الدمام، السعودية:**

كدتُ أنشر قصتك "الورد يحتاج الندى" التي يمكن أن نسميها "مقالة قصصية"، فهي ترتد – من حيث التكوين الفني – إلى فترة البدايات: المنفلوطي فالرافعي؛ وإنك وإن كنت تمتلكين أسلوباً جيداً فإنك لست المنفلوطي أو الرافعي!!

ومن ثم يمكننا القول أن قصتك تمتلئ بالأسلوب الخطابي، مثل قولك في الصفحة الأولى "لا أخفي عليك أيها القارئ العزيز كم دُهشتُ لما سمعت" فهذا أسلوب مقالي لا قصصي، وتقولين في الصفحة الرابعة "ليست مسؤولية إنسانية فقط، بل هو واجب ديني وأخلاقي، يستمد مشروعيته من واقعك العملي، فأنت معلمة، وعليك يقع عبء التعليم والتنوير، وإن لم تستشعري خطورة هذه الأمانة ستذوبين في خصوصياتك... إلخ".

أرجو أن تتخلص قصصك القادمة من الثرثرة الكثيرة، والانسياق وراء الخواطر التي تبعدك عن التركيز على الحدث، وستنشرها لك "الأدب الإسلامي"؛ فأنت كاتبة موهوبة – لا شك في ذلك – يرجى منها الكثير، والله موفقك.

*** محمد عبد الله السعيدي – الرياض:**

قصيدتك نداء الجهاد منشورة في هذا العدد، وقصائدك الأخرى: سلام إلى أرض الجهاد، وفجر الجهاد، وحقّ في قومي العزاء، تدور في الأفق نفسه، أما قصيدة: وداع، فهي ضعيفة فنياً.

عذراء القدس

إيمان الشيخ

سلام عليك يا فلسطين ألف سلام، سلام عليك يا عذراء القدس، حماك الله من أيدي الأنجاس اللئام، فقد وقعت أسيرة غدر الأيام، وذبح فوق صدرك حمام السلام، واستشهد أمام عينيك ضوء فجرٍ كاد يلوح خلف الغمام، ولوث المغتصب أرضك، ودنس عرضك، وأحفاد صلاح الدين ما زالوا على الأرائك نيام!!

آه.. صرخة أطلقها مدوية من أعماق قلبي على المجد الذي كان، مجد أجدادنا العظام، الصدّيق، الفاروق وخالد المقدام.. فكان كل منهم للمؤمنين خير إمام. وكان من قبلهم خير البرية رسول الله عليه أفضل الصلاة وأتم السلام. عندها أغمضت عيني، وجلست على جسر الحياة أنعى ليلي، وأصبح قلبي من الحزن لا ينام.

فيا أمة الإسلام! أفيقي مما أنت فيه وهبي! قفي على قدميك، ولنقل لعدونا في كل مكان: موتوا بغيظكم، فسَيَدُكّ الأشراف حصونكم، فهي حصون من ورق، ستهدم بإذن رب الفلق.